



شُكْرُ الْعَمَالِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا طَيِّبًا مَبَارَكًا كَمَا يَجِبُ
وَيَرْضَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ.

– من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكرًا . ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).
 ٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزمًا بالزّي، ومستعدًا لإلقاء الخطبة كبديل،
وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
 ٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
 ٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
 ٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم
(٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

www.awqaf.ae

– أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.
الرؤية : هيئة رائدة في توعية المجتمع وتميمته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرک الواقع وتفهم المستقبل .
الرسالة : تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة
واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍّ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: الشُّكْرُ عِرْفَانٌ بِجَمِيلٍ يُظْهِرُهُ الْمَرْءُ عَلَى لِسَانِهِ ثَنَاءً، وَفِي قَلْبِهِ مَحَبَّةً، وَعَلَى جَوَارِحِهِ عَمَلًا وَسُلُوكًا، وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ جَلَّ وَعَلَا: ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾^(٢) وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾^(٣)

وَالشُّكْرُ فَضِيلَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ عِبَادِهِ، فَهُوَ يَهْبُهُمْ وَيُعْطِيهِمْ لِيَشْكُرُوهُ وَيَذْكُرُوهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(٤)

وَقَدْ شَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى لِعَبْدٍ صَنِيْعَهُ فَغَفَرَ لَهُ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَجَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ»^(٥)

(١) الحشر: ١٨.

(٢) فاطر: ٣٤.

(٣) الشورى: ٢٣.

(٤) النحل: ٧٨.

(٥) مسلم: ١٩١٤.

وشكرُ الناسِ خلقَ إسلاميٍّ وقيمةً إنسانيةً نبيلةً أمرَ بها الإسلامُ،
 قال عزَّ وجلَّ: ﴿أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾^(١)
 وربطَ النبيُّ ﷺ بينَ شكرِ اللهِ وشكرِ الناسِ فقال: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ
 النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ»^(٢).

قال أهلُ العلمِ: معناه أَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ لَا يَقْبَلُ شُكْرَ الْعَبْدِ عَلَى
 إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ الْعَبْدُ لَا يَشْكُرُ إِحْسَانَ النَّاسِ، وَيَكْفُرُ
 مَعْرُوفَهُمْ لِاتِّصَالِ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ بِالْآخِرِ^(٣).

وقد وعدَ اللهُ تعالى الشَّاكِرِينَ بِعَظِيمِ الثَّوَابِ فقال: ﴿وَسَيَجْزِي
 اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾^(٤)

وَبَيْنَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ طَرُقَ الشُّكْرِ وَوَسَائِلَهُ، فَمِنْهَا الشُّكْرُ بِالْجِزَاءِ
 وَالِدَعَاءِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ آتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَتْهُ،
 فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا اللَّهَ لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَفَّاتُمُوهُ»^(٥)

(١) لقمان: ١٤.

(٢) الترمذي: ١٩٥٥.

(٣) عون المعبود ٣٣٤/١٠.

(٤) آل عمران: ١٤٤.

(٥) أبو داود: ٥١٠٩.

وَمِنْهَا الشُّكْرُ بِالْقَوْلِ الْجَمِيلِ، فَعَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا. فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ»^(١)

وَكَمَا يَكُونُ الشُّكْرُ عَلَى مَعْرُوفٍ كَثِيرٍ فَإِنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْقَلِيلِ مِنَ الْمَعْرُوفِ، فَعَنْ التُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ»^(٢) وَقَالَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ: الشُّكْرُ - وَإِنْ قَلَّ - ثَمَنٌ لِكُلِّ نَوَالٍ وَإِنْ جَلَّ^(٣).

وَعَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شُكْرَ شَرِيحَةٍ مِنَ الْعَامِلِينَ قَدْ لَا يَلْتَفِتُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ لِبَسَاطَةِ أَعْمَالِهِمْ وَتَوَاضُعِ أَحْوَالِهِمْ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ^(٤) فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا مَاتَتْ. قَالَ: «فَهَلَا آذَنْتُمُونِي؟». فَأَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا^(٥).

(١) الترمذي : ٢٠٣٥ .

(٢) أحمد : ١٨٩٤٦ .

(٣) تاريخ دمشق ٤٤٤/٣٨ والقائل هو عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام، ونوال وإن جَلَّ : أي عطاء وإن عظم وكثر .

(٤) تَقُمُ الْمَسْجِدَ : أي تجمع القمامة من المسجد وتنظفه .

(٥) مسلم : ٩٥٦ ، وابن ماجه : ١٥٢٧ واللفظ له .

فانظرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ كَافَأَ النَّبِيَّ ﷺ هَذَا الصَّنْفَ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ
عَمَلُوا أَعْمَالًا قَدْ تَبَدُّوْا فِي نَظَرِ بَعْضِ النَّاسِ بَسِيْطَةً، فَشَفَعَ لَهُمْ ﷺ
بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى
أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ»^(١).

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مَعَهُ فَيُكْرِمُهُمْ
وَيَدْعُو لَهُمْ، وَقَدْ دَعَا لِخَادِمِهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِخَيْرِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ». فَكَانَ
أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا. وَدُفِنَ مِنْ بَنِيهِ وَأَحْفَادِهِ
فِي حَيَاتِهِ بَضْعٌ وَعِشْرُونَ وَمِائَةٌ^(٢).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْإِسْلَامَ يَقْدَرُ لِلْإِنْسَانِ أَيَّ عَمَلٍ يُسَهِّمُ فِي نَهْضَةِ
الْمَجْتَمَعِ وَبِنَاءِ الْوَطَنِ مَهْمَا كَانَ بَسِيْطًا، قَالَ ﷺ: «الْإِيْمَانُ بَضْعٌ
وَسَبْعُونَ أَوْ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شَعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ»^(٣).

(١) مسلم : ٩٥٦ .

(٢) أحمد : ١٢٣٧٩ .

(٣) مسلم : ٥٨ .

فعمارة الأرض تحتاج إلى عقل العالم ومال التاجر وإدارة الماهر،
وتتكاثر بلمسة العامل الذي يعمل بيديه ليظهر معاني الجمال
ويبرز قيمة العمل، فالصروح العامرة والبروج الشاهقة ما كان لها
أن تتجمل لولا مهنة من رفع الحجر وزرع الشجر وأماط الأذى،
وقد التفت رسول الله ﷺ إلى أهمية عمل هؤلاء العاملين فذكر
لهم عظيم أجرهم، قال ﷺ: «إماتتك الحجر والشوكة
والعظم عن الطريق لك صدقة»^(١).

اللهم وفقنا جميعاً لطاعتك وطاعة من أمرتنا بطاعته، عملاً
بقولك: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٢)

نفعني الله وإياكم بالقرآن العظيم، ويسنة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم،
أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

(١) الترمذي : ١٩٥٦ .

(٢) النساء : ٥٩ .

الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فاتقوا الله عباد الله واعلموا أن الدول لا تقوم إلا بتضافر جهود أبنائها والمقيمين على أرضها في كافة المهن والأعمال، وعلينا أن نتأسى برسول الله ﷺ فنهتم بفتة العمال، ونقدر ظروفهم، ونتفقد أحوالهم، ونحنو عليهم بكلمة طيبة، وابتسامه لطيفة، ونشجعهم ونشكرهم على ما قدموا، وانطلاقاً من هذه الثوابت الإسلامية فقد بادر مشكوراً صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله إلى إطلاق حملة بعنوان "شكراً لكم" احتفاءً بموظفي الخدمات الأساسية، فلنبادر إلى تفعيل هذه الحملة بالاحتفاء بهذه الفئة في مجتمعنا من عمال النظافة والزراعة والبناء والسائقين وغيرهم، ولنشكرهم على جهودهم بلسان الحال والمقال، ولنقل لهم: (شكراً لكم) جزاكم الله عنا خيراً.

شكر العمال

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ وَتَنَى فِيهِ بِمَلَائِكَتِهِ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٢)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا وَاسِعًا، وَعَمَلًا صَالِحًا مُتَقَبَلًا، وَعَافِيَةً فِي الْبَدَنِ، وَبِرْكَهٌ فِي الْعَمْرِ وَالذَّرِيَةِ، اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا، وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا، وَزِدْنَا عِلْمًا، اللَّهُمَّ آتِ نَفُوسَنَا تَقْوَاهَا، وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَصْلِحْ لَنَا نِيَاتَنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَاجْعَلْهُمْ قُرَّةَ أَعْيُنٍ لَنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ^(٣) وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا،

(١) الأحزاب : ٥٦ .

(٢) مسلم : ٣٨٤ .

(٣) من السنة رفع اليدين في الدعاء لطلب الغيث.

اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ لَا تَدْعَ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ،
وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا
وَيَسِّرْهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ وَنَائِبَهُ لِمَا
تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينَ.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَإِخْوَانَهُمَا شِيُوخَ الإِمَارَاتِ
الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ اشْمَلْ بِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ أَدِّمْ عَلَيَّ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ الأَمْنِ وَالأَمَانِ وَعَلَيَّ سَائِرَ بِلَادِ
المُسْلِمِينَ. اذْكُرُوا اللَّهَ العَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَيَّ نِعْمَهُ
يَزِدْكُمْ ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾^(١).

(١) العنكبوت: ٤٥.

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)
للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠
من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء عدا أيام العطل الرسمية
– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥